



Real E-learning and its Role in Developing Education in Libya

Mabrouka A. AlToumi

Department of Education and Psychology , Faculty of Education, University of subrata ,
Libya

Email: mabroukah.altoumi@sabu.edu.ly

Received: 15-4-2025/ Accepted: 15-5-2025 / Available online: 30-6-2025/ DOI10.26629/uzjeps.2025.11

ABSTRACT

technological advancement and globalization, offering a modern alternative to traditional education, which often reduces the learner to a passive recipient. By using advanced technologies and modern educational tools, learners can acquire skills and experiences .regardless of time and place

E-learning is also regarded as a progressive educational philosophy that evolves with modernity and incorporates various features and benefits provided by modern technologies. Through an analysis of previous studies, the researcher affirms that e-learning has moved beyond the theoretical stage and become an essential reality. It is especially needed in Libyan educational institutions to overcome pedagogical challenges and improve the quality of graduates and trained personnel. Achieving this requires establishing proper infrastructure, creating educational platforms, ensuring internet connectivity, and training both teachers and administrative staff. It also involves developing integrated educational environments and .digital libraries

Based on the study results, the researcher recommends several actions: encouraging scientific research in the field of e-learning in Libya by allocating financial support; enhancing electronic libraries and information centers in schools; involving educators in promoting this mode of education; developing training programs for teachers and students; training staff to design electronic curricula and presenting this to research centers; organizing seminars; urging Libyan universities to adopt long-term planning for e-learning programs; and conducting studies to assess the relationship between distance learning and academic achievement.

Keywords: e-learning, technology, educational development, education in Libya

واقع التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير التعليم في ليبيا

مبروكة أحمد التومي

كلية التربية صرمان - جامعة صبراتة

صبراتة - ليبيا

Email: mabroukah.altoumi@sabu.edu.ly

تاريخ النشر: 2025/6/30م

تاريخ القبول: 2025/4/15م

تاريخ الاستلام: 2025/5/15م

الملخص:

يُعد التعليم الإلكتروني أحد أنماط التعليم عن بُعد، ويعتمد بشكل رئيسي على الإنترنت في نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم بكفاءة وبتكلفة وجهد أقل، مما يسمح بالتواصل والمشاركة النشطة في العملية التعليمية. يُمثل التعليم الإلكتروني أحد مخرجات الإنجاز التكنولوجي والعولمة، حيث وفر بديلاً حديثاً للتعليم التقليدي القائم على التلقين، من خلال استخدام تقنيات متطورة ورسائل تعليمية حديثة تتيح اكتساب المهارات والخبرات دون التقيد بالزمان أو المكان.

ويُعد التعليم الإلكتروني فلسفة تربوية متجددة تتطور مع الحداثة، وتمتاز بعدة خصائص وإيجابيات أبرزتها التقنية الحديثة. ومن خلال تحليل الدراسات السابقة، تؤكد الباحثة أن التعليم الإلكتروني لم يعد مجرد فكرة نظرية، بل أصبح واقعاً ضرورياً في المؤسسات التعليمية الليبية، لما له من دور كبير في تجاوز المشكلات التربوية والارتقاء بمستوى الخريجين وتأهيل كوادر بشرية مدربة. ولتحقيق ذلك، لا بد من توفير بنية تحتية مناسبة، ومنصات تعليمية، واتصال فعال بالإنترنت، إلى جانب تدريب المعلمين والموظفين، وتوفير بيئات تعليمية متكاملة ومكتبات إلكترونية.

وفي ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بعدة إجراءات، أبرزها: تشجيع البحث العلمي في مجال التعليم الإلكتروني، ودعم المكتبات الإلكترونية في المدارس، وإشراك التربويين في نشر هذا النمط من التعليم، إلى جانب إعداد برامج تدريبية للمعلمين والطلاب، وتأهيل الكوادر لتصميم المناهج الإلكترونية، وتحفيز الجامعات على وضع خطط طويلة الأمد للتعليم الإلكتروني، وأخيراً إجراء دراسات ميدانية لقياس أثر التعلم عن بعد على التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني - التكنولوجيا - تطوير التعليم - التعليم في ليبيا

المقدمة:

لتحقيق تكنولوجيا التعليم والتطور المعرفي والتعليم الإلكتروني ولتطوير بيئات التعليم الإلكترونية على أساس المعرفة التي تمد المتعلمين بالمهارات والخبرات التي يستفيد منها المتعلم وتحقق أهدافه في الحياة العملية فالبيئة التعليمية الإلكترونية بيئة مرنة تساعد المعلم على التكيف وذلك بتوظيف التكنولوجيا في خدمه المتعلم عكس البيئة التقليدية وتعتمد كذلك على طرائق جديدة وحديثة ويتجه التطور التكنولوجي المعرفي والتعليم الإلكتروني إلى الحداثة ويعتبر من الأساسيات المهمة وفي نقل المعلومة وتبادل الخبرات والمهارات والمعارف في المؤسسات التعليمية وكان له نصيب كبير في المدارس التعليمية في ليبيا حيث انشأت الدولة الليبية العديد من معاهد التقنيات والحاسوب وتدريب العديد من الموظفين والمشرفين والخبراء والمهندسين على العملية التعليمية وتطويرها على الساحة الليبية وقامت العديد من البحوث والدراسات التي تسعى إلى معرفة الإيجابيات والمعوقات التي تحول دون الاستفادة من هذا التعليم وفي الفترة الأخيرة وخاصة في جائحة كورونا قد أصبح التعليم عن بعد امر ضروري ومهم لنشر المعلومة وكان التعليم الافتراضي له دوراً كبير في هذى الجائحة ولقد كان له دور كبير للاستفادة وتفاعل الطلاب مع هذا العلم لما له من توفير وجني المعلومة بأقل وقت وجهد ومال وأشار (الشحات وأماني، 2022:271) على تأثير فاعلية بيئة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وتنمية مخرجات التعليم واثراء واكتساب المعارف والمهارات والخبرات التعليمية من خلال توظيف تكنولوجي التعليم والفصول الإلكترونية وأكدت العديد من الدراسات فاعلية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية

مشكلة البحث

يجتهد التربويون والباحثين في مجال التربية والتعليم عن الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية جيدة وتفاعلية، لجذب اهتمام الطلبة أخذ المعرفة وتعلم المهارة التي يستفيد منها في المستقبل، ويعد التعلم عن بعد والتكنولوجيا متمثلة في الحاسب الآلي والوسائط المتعددة من انجح الوسائل التعليمية التي توفر بيئة تربوية تعليمية ناجحة لان الطالب تقع عليه مسؤولية البحث والتفكير وتوليد الفكرة والتحقق والمقارنة والربط بين فكرة وفكرة الآخرين من خلال الاطلاع بسرعة بدون التقيد بالزمن والمكان حيث شبكة الانترنت وتزود الطالب بكل ما يحتاجه على مختلف المستويات وتمكن المعلم اعطاء الطالب كل ما يحتاجه بأسرع الطرق التدريسية التي تحفز الطالب على التعليم وبالرغم من النمو المتزايد للتعليم الإلكتروني إلا هناك عقوبات تواجه تطبيقه وبناء على ما سبق يمكن تحديد المشكلة في التساؤل الاتي

ما واقع التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير التعليم في ليبيا:

• تساؤلات البحث فهي نفسها محور البحث التي أجاب عنها الباحث وهي على النحو التالي:

1- ما مفهوم التعليم الإلكتروني في ليبيا ؟

2- ما أهميته ومميزاته وفوائده ؟

- 3- ما إجابياته وسلبياته التعليم الإلكتروني ؟
- 4- ما دور المدرسة في التعليم الإلكتروني وما شروطها الخاصة ؟
- 5- ما هي النظريات لمفسرة لتعليم الإلكتروني وتطبيها تربوياً ؟

أهمية البحث

تكم أهمية البحث في أهمية الموضوع ذاته

- 1- حيث ان التعليم الإلكتروني يعتبر خطوة مهمة في عالم التكنولوجيا التفجر المعرفي والتقدم العلمي ويمكن للمتعلمين تعلماً ذاتياً والتعلم عن بعد وفضلاً عن رفع وتطوير مستوى المتعلم في ليبيا وندرة البحوث والدراسات التي تتناول مثل هذه المواضيع.
- 2- التعلم الإلكتروني يعبر من اهم أنواع التعلم التي تواكب التطور المعرفي وزيادة فرصة التعليم ويعد الامل لمن يرغبون في التعليم بعد انقطاعهم.
- 3- ويمكن للمتعلمين تطوير انفسهم وكذلك يستطيعوا اكتساب المعلومات عن طريق البحث بالانترنت ذاتياً دون الرجوع إلى الاخرين.

اهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الاتي:

- 1- التعرف على ما قدمتة التعليم الإلكتروني أو خدمات تعليمية لمن فاتهم فرص التعليم لأي سبب من الاسباب ولهذا هدف التعليم إلى اكتشاف عيوب ومميزات التعليم الإلكتروني في ليبيا وما قدمتة في المدارس الليبية وخاصة في حالة الظروف الطارئة والتعرف على دور المعلم كذلك في تطوير نفسه ومهارته والتعرف على النظريات لمفسرة لتعلم عن بعد.
- 2- التعرف على أهمية التعلم الإلكتروني في ليبيا ومواكبة التفجر العلمي والحدثة والبحث والنقصي.
- 3- التعرف على ايجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني.
- 4- التعرف على أهمية ومميزاته وأهدافه
- 5- التعرف على النظريات المفسرة للتعليم الإلكتروني

منهج البحث:

هي الطريقة التي يتبعها الباحث في دراساته للمشكلة والاجابة على الاسئلة التي يثرها موضوع البحث وقد اختيراً المنهج الوصفي بوصف الظاهرة المراد دراستها والاجابة عن الاسئلة الخاصة بالبحث لانه منهج يلائم الموضوع من الناحية التربوية.

التعريف الاجرائي لتعليم الإلكتروني هو مجموعة واسعة من العمليات والتطبيقات تعتمد على وسائط الكترونية هدفها الاتصال وتبادل المعلومات والخبرات والمهارات ولخص البحث إلى الاتي:

مصطلحات البحث:

- التعلم الإلكتروني هو نمط تعليمي تفاعلي يركز على المعلم ويعتمد على تصميم بيئة التعلم بشكل يسير باستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة لتقديم مواد وبرامج معينة للمتعلمين وتحقيقاً لأهداف تعليمية داخل المؤسسة التعليمية وخارجها (موسي، 2021، 263) بيئة تعليمية الكترونية:

تعريف اجرائي:

هي بيئة تعليم تضم جميع العناصر الاساسية مثل المحتوي الانشطة والاختبارات وسائل التواصل بين المعلم والطالب وفق إجراءات تعلم الكترونية منظمة لدعم عملية التعلم.

- عرفها (أمانى واخرون، 2019-279) بأنها بيئة قائمة على توليف مجموعة من أدوات ووسائل التعليم من أجل خلق بيئة تعلم تفاعلية تهدف إلى خدمة المعلم والمتعلم وتوظيف فيها كافة إمكانيات التكنولوجيا المتاحة وتصميم مقررات تعليمية شاملة. (عوض، 2016، ص 279)

- عرفها (الشحات واخرون (2020 - 53) بأنها بيئة تعليمية ستخدم ادوات الجيل الثاني الويب وتحقيق مبادي النظرية البنائية الاجتماعية. (شحات، 2020، ص 53)

- شبكة الانترنت عرفها رمزي أحمد 2006-2009 شبكة الحواسيب منشورة حول العالم مرتبطة مع بعض تضم العديد من الشبكات. (مبروك، 2019، ص 219)

حدود البحث:

1- يقتصر البحث على استقصاء امكانيات التعلم الإلكتروني ومدى الاستفادة منه في تطوير التعليم ورفع مستوي تحصيل الطلبة ليبيا والرفع في أداء المعلمين خاصة

2- كما يقتصر على التعرف على متطلبات ادخال التعلم الإلكتروني في المنظومة لتعلم لغرض التطوير. الاطار النظري والدراسات السابقة:

الاطار النظري:

نشاه التعلم الإلكتروني وتطويرة:

أسس هذا التعلم (سكز) في منتصف القرن العشرين الى ظهور العديد من البرامج التعليمية المعدة بأسلوب التعلم الذاتي مقلا لحقائب التعليمية والبرامج التعليمية والكمبيوترية (السالم 1992) ومعتمد العام في التسعات ميلاد الشبكة العنكبوتية (

العالمية الانترنت وهكذا أصبح العالم اكثر اتصال_ (سلام، 2009، ص 20) .

المحور الأول: مفهوم التعلم الإلكتروني:

- وعرفة منصور هو نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات و شبكات الانترنت وشبكة الحاسب الألى في تدعيم التعليم والعملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل الحاسب الألى وشبكة المعلومات العالمية والبرامج الإلكترونية لمعدة من قبل المتخصص في هذا المجال. (منصور، 2004، 33)
- وقد عرفه Yoakum etal موقع الويب التعليمية بأنها وحدات تعليمية من صفحات رقمية على شبكة الانترنت تتكون من وسائل الفائقة تحتوي على الانشطة وخدمات ومواد تعليمية لفئة محددة من المعلمين لتحقيق أهداف محدد.
- وعرفه (حسن، 2019، 171) بأنه فنيات وخطوات وعمليات ومراحل لتصميم مواقع الويب التعليمية ويصمم واجهه المستخدم والتفاعل والروابط والوصلات ذات العلاقة بالمحتوي المعروض وتصميم المثيرات التعليمية وهذا كله عبر الانترنت. (عبد الله، 2019، ص 171)
- عرفة أحمد حسن منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر. (أحمد، 2008، ص 14).

التكنولوجيا:

- يعد مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم الاساسية التي تمثل مجال تكنولوجيا التعليم وينظر لها أنها المنتجات من الاجهزة والادوات كان مجال تكنولوجيا التعليم وهي مجرد استخدام بعض او تلك المنتجات في عملية التعليم ويبين الكثير من المتخصصين في مجال التكنولوجيا على انها التطبيق النظمي للمعرفة العلمية او المنظمة في اغراض علمية. (محمد، 2001، 25)
- التكنولوجيا التعليمية: (التعليم الإلكتروني)
- مفهومها هي استخدام الادوات والتقنيات الحديثة (مثل الحواسيب - الانترنت، السبورات الذكية، التطبيقات التعليمية، الواقع المعزز لدعم وتحسين العملية التعليمية.
- وعرفة السيد محمود 2019 العملية المعتمدة على توظيف المعرفة التربوية والفنية والتقنية في تصميم وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية بهدف تحسين فعالية التعلم والتعليم. (السيد، 2019، ص 22).

التعلم الإلكتروني:

- مفهوم التعلم عن بعد يسمى التعليم بالمراسلة حيث بدء في الثمانينات في التعلم الجامعي في كل من جامعة (كونيزلاند) في استراليا وجامعة (انجلترا) وتجربة الجامعة المفتوحة في بريطانيا هي الاكثر نضجاً وتطبيقاً لمفهوم التعلم عن بعد وازافة الى الكلفة الاقتصادية وكذلك حاجة في الفعل المكاني بين المعلم والمتعلم ويتم نقل المعرفة بدلا منا أحضراها لمركزها، وعلية لقد اسهمت التكنولوجيا الى تغيير ان المعلم ليس مصدر المعلومات الوحيد. (محمد، 2001، ص 500)

اهمية التكنولوجيا التعليمية في دعم التعليم الإلكتروني:

1. اثرء المحتوى التعليمي (صوت - صورة - فيديو - تفاعل مباشر).
 2. التعليم الذاتي لتمكين الطالب من اختيار الوقت والمكان.
 3. تحسين الاتصال - أدوات التواصل بين المعلم والمتعلم.
 4. توفير التقسيم الفوري - من خلال الاختبارات الإلكترونية. (الجوهري، 2020، 30)
- تطوير التعليم الإلكتروني في ليبيا:

ومن خلال الاطلاع على الدارسات والادبيات السابقة قد اظهرت ان من معلمي مرحلة التعليم الاساسي في ليبيا يفتقرون إلى المهارات الاساسية لتطبيق التعليم الإلكتروني من المدارس تفتقر للبنية التعليمية الملائمة لهذا النوع من التعليم وكذلك في مسح اجري على طلاب كلية الطب البشري جامعة الزاوية وكلية الصيدلة الجميل/ جامعة صبراتة أظهرت التحول السريع الى التعلم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا كان غير مخطط له، غالبية الطلاب لم يتمكنوا من الوصول الى الأنترنت بسبب المشكلات الفنية والمالية والتحديات شملت الافتقار الى التفاعل وجهاً لوجه مع الاستاذة وعدم القدرة على الدراسة بفاعلية من المنزل هذه البيانات تسلط الضوء على التحديات والفرص في مجال التعليم الإلكتروني في ليبيا. (صالحة، 2023، 8) حيث أن ضعف البيئة التحتية ونقص الشبكات وقلة التدريب وتعبر من العراقيل التي تحتاج إلى وجود حلول وتطوير مهارات الطلاب وتحسين البيئة التحتية وتعزيز الثقافة الرقمية وعليه فإن مستقبل التعليم الإلكتروني في ليبيا مربوط بالاستثمار الرقمي والتعامل مع التكنولوجيا نهوض بالتعليم وتحقيق أهدافه.

أهداف التعليم الإلكتروني:

- 1- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعلم بين الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية دون توفير فرض التعليم للعديد من الفئات المجتمعات المختلفة
- 2- مراعاة ظروف الدارسين التعليمية للتعليم، التعليم عن بعد هناك اماكن لكل الفئات العمال والموظفين وربات البيوت والمزارعين واصحاب المهن الحرة وغيرهم.
- 3- نستقطب معظم اصحاب المهن المختلفة لان الوسيلة الوحيدة لمعرفة الثقافة وتشجيع الجميع وتطوير طموحهم. (محمد، 2001، 554)
- 4- توعية تثقيف العديد من شرائح المجتمع باستخدام وسائل تعين مختلفة مثل التلفاز والاقمار الصناعية.
- 5- التعليم الإلكتروني فان التقنيات التعليمية هي مسؤولة عن التعليم فأن المتعلم غالباً ما يكون بعيداً عن الحواسيب التربوية او غير قادر على الانتظام في الحضور لها.
- 6- الاسهام في محو الامية وتعليم الكبار وعلية لعبت منظمة الاسيكو دوراً حاسماً في تنفيذ البرامج للحد من الامية. (محمد، 2003، 55)

انواع التكنولوجيا التعليمية:

- الاجهزة: كالحواسيب، الالواح الرقمية، الهواتف الذكية.
 - البرمجيات مثل تنظيم إدارة التعلم
 - الوسائط المتعددة، مقاطع الفيديو التعليمية، المحاكاة التفاعلية.
 - التقنيات الحديثة كالواقع الافتراضي، الذكاء الاصطناعي، الروبوتات التعليمية.
- مراحل تطور التعليم الإلكتروني: لقد مر التعليم الإلكتروني بعدة مراحل وهي

1- المرحلة الاولى

ما قبل عام 1988 عصر المعلم التقليدي قبل انشاء الحاسوب بحيث يتم التواصل بين المعلم والطالب في قاعة التدريس حسب جدول دراسة محدد.

2- المرحلة الثانية

من عام 1984 - 1993 عصر الوسائط المتعددة وقد تميزت باستخدام أنظمة تشغيل مثل الويندوز والاقراص الممغنطة.

3- المرحلة الثالثة

من عام 1993 - 2000 ظهور الشبكة العالمية للمعلومات ثم ظهور البريد الإلكتروني وبرامج الكترونية لعرض الفيديو.

4- المرحلة الرابعة

عام 2001 - الجيل الثاني للإنترنت حيث تطورت طرق العرض في الوسائط المتعددة التي شاهدهت تطور كبير في هذا الجيل الثاني للشبكة العالمية. (عبد القادر، 2017، 92).

معوقات التعليم الإلكتروني في ليبيا:

من خلال ما تقدم فهذه المعوقات تعتبر من ابراز التحديات التي أدت إلى ضعف التعليم الإلكتروني وخاصة هناك العديد منها مثل نقص الكهرباء مما يؤثر بالسلب على العملية التعليمية وضعف التفاعل المشاركة بين المعلم والطالب وأن التعليم الإلكتروني ه وفلسفة تربوية جديدة وتسرع في التطوير مع سرعة تطوير الاتصالات والتسارع في الهائل في تقنية المعلومات ومن خلال الاطلاع على البحوث السابقة والدراسات اتضح انه يوجد العديد من المعوقات.

بالرغم من الحاجة الضرورية لتواجد التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية وبمستويات مختلفة والحاجة له الا انه توجد العديد من التحديات والعوائق وقد اذكرها كلا من (بن خورر 2020).

1- قلة الأساتذة الذين يجدون التعليم الإلكتروني بالإضافة إلى صعوبة أقتاعهم باستخدام الوسائط الإلكترونية.

2- صعوبة تصميم المفردات الإلكترونية وفق معايير معينة.

- 3- تخوف اعضاء هيئة التدريس من تقليل دورهم في العملية التعليمية.
 - 4- ضعف البنية التحتية في اغلب الدول النامية.
 - 5- عدم الوعي الكافي لمعظم افراد المجتمع لمثل هذا النوع من التعليم .
 - 6- صعوبة تغطية الانترنت.
 - 7- ضعف الجانب الاقتصادي والمالي للمؤسسات التعليمية.(الصويجي وآخرون، 2021، 87).
- ابعاد التعليم الإلكتروني:
هناك عدة أبعاد للتعليم الإلكتروني
- البعد المؤسسي - وهذا يتمثل في الشؤون الأكاديمية والخدمات الطلابية- والشؤون الإدارية.
 - البعد الفني - التخطيط للبيئة البحثية - والأجهزة مثل الحواسيب والبرامج التدريبية.
 - تصميم الشاشة - المنصة - والموقع - والمحتوي التعليمي - والمكتبات الإلكترونية.
 - التقويم - تقويم التعليم - والجودة .
 - إدارة التعليم الإلكتروني- صيانة البنية التعليمية - توزيع المنصات - بيئة الكترونية تصميم مواقع (فتحية ، 2024، 16).

خصائص التعليم الإلكتروني:

- من اهم الخصائص التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني
- التفاعلية - أن يكون التفاعل ثنائي مین المتعلم والمعلم وبين المعلم والمحتوي
 - التكاملية - تكامل جميع مكونات بيئة للتعلم الالكترونية مع بعضها لتحقيق الأهداف التعليمية.
 - حرية التعلم - يمكن للمتعلم اختيار الوقت المناسب
 - المرنة - إعطاء فرصة للمتعلم دون التقيد بالوقت والمكان
 - النوع - استخدام وسائل متنوعة (صور - نصوص - فيديوهات)
 - الخصوصية - شعور الطالب بتقدير الذات.
 - التنظيم - بوجود تطبيقات لتنظيم العمل.(الشحات،2022، 284)

ايجابيات التعليم الإلكتروني:

- للتعليم الإلكتروني العديد من المميزات مما جعله لا عنى عنة في التعليم:
- 1- معالجة البعدين بين الزماني والمكاني فالحدود الجغرافية بين الدول لا وجود لها في أي وقت ينشاء
 - 2- توفير الوقت والجهد في الحصول على المعلومات من عرفة الصف أو مختبر الحاسوب أو البيت والتطور الهائل على شبكات الحاسوب سهل عمليات نقل المعلومات .(المبروك، 2019، 219)
 - 3- تطبيق نظريات التعليم التربوية الحديثة وتحسين مستوى التعليم.
 - 4- توظيف الوثائق المتعددة، من صوت - صورة - ونصوص واللوان في عملية التعليم.

- 5- تقليل الابعاء الادارية بالنسبة للمعلم مثل استلام الوجبات.
 - 6- سرعة تحديث المناهج والوصل إلى مصادر تعليمية بعيدة. (عبد الله، 2008، 292-293)
- سلبيات التعليم الإلكتروني:
- 1- التعليم الكتروني قد لا يساعء الطالب على القيام بممارسة الانشطة غير الاكاديمية مثل الاجتماعية والرياضية.
 - 2- ارتفاع تكلفة التعليم الإلكتروني وخاصة المراحل الاولى من تطبيقه مثل تجهيز البيئة التحية وتصميم البرمجيات والاتصالات والصيانة.
 - 3- تسبب الملل للمتعلم أمام الكمبيوتر ساعات طويلة
 - 4- تسبب القلق للمتعلم سبب وجود خلل في التصميم. (محمد، 2001، 20)
- عناصر التعليم الإلكتروني:
- 1- الطلبة أو المعلمون وتصميم بيئة تعلم الكترونية واثرها في تنمية مهارات. تطوير مواقع الويب التعليمية لدى طلاب التكنولوجيا التعليم.
 - 2- الفنوات التعليمية والندوات الإلكترونية.
 - 3- الاجهزة والمعدات والمستندات والسجل - والمحاكاة.
 - 4- التعلم الذات.
 - 5- شبكات الاتصال.
 - 6- مناهج تعليمية.
 - 7- البريد الكتروني.
 - 8- الشبكة الداخلية.
 - 9- مؤتمرات دولية ومؤتمرات حول - برامج القمر الصناعي.

النظريات المفسرة للتعليم الإلكتروني

تشير نظريات التعليم والتعلم على أهمية التعلم التشاركي والتعاون الإلكتروني في تحقيق أهداف هذا التعلم والحصول على مخرجات للعملية التعليمية التي يكون فيها المتعلم متحمل مسؤولية التعلم وعلية توجد العديد من النظريات المفسرة لهذا التعلم ويمكن عرضها فيما يلي

أولاً: النظرية البنائية:

من مبادي النظرية البنائية أن التعلم عملية نشطة يجب ان يكون فيها المتعلم متفاعلاً ببذل جهداً لبناء معرفته بنفسه فضلاً عن ضرورة ارتباط بأدوات توفر له هذا التفاعل فالمعرفة لا يجب تلقيها شكل سلبى بها لان المتعلم والتعليم نظرية نشطة يعالج المعلم فيها المعلومات بشكل ذي معنى المعرفة تراكمية حيث يبني المعلم على الخبرة السابقة فالمعرفة تكاملية حيث يكتسب المتعلم المعرفة الجديدة ويربطها بالمعرفة

الحالية ونظم التعلم الإلكترونية وتطبيقاتها تنفق في خصائصها مع النظرية البنائية والتي تركز على حالة النشاط الدائم في بيئة التعلم والمعرفة من خلالها تراكمية ناتجة عن مساهمة ومشاركات المتعلمين كما هو متاح بادوته وتطبيقاته والعناصر الرقمية وكذلك يتيح للمتعلم اكتساب معارف متجددة وسطها بالمعارف السابقة من خلال الشبكات الاجتماعية (محمود الفقي، 2016. 64)

ثانياً: النظرية المعرفية الاجتماعية

تؤكد النظرية المعرفية الاجتماعية على ان المعلمين يبنون معارفهم الخاصة من خلال التفاعلات والسياقات الاجتماعية كما أن عمليتي التمثيل والمؤامة اللتان تحدثان لدي المتعلم بشكل متزامن ومتفاعل تؤديان إلى تكثيفه بعد حالة احتلال التوازن في البيئة المعرفية عندما تواجه عناصر وميزات جديد في البيئة الخارجية خلال تفاعله مع الموقف التعليمي وأشار (خميس 2003-25) بأن النظرية المعرفية الاجتماعية تدور حول البناء السياقي للمعلومات عن مواقف اجتماعية حقيقة وتؤكد على ان التعليم يبنى من خلال تفاعل الفرد مع الجماعة في ادراك الاحداث الموقفيه حسب مستجدات الموقف .(خميس، 2003، 25)

ثالثاً: النظرية الاتصالية

أكدت هذه النظرية إلى ضرورة وجود مصادر الكترونية للحصول على محتوى التعلم الكترونية للحصول على محتوى التعلم الكترونية عبر الويب وكذلك عرفة للحوار المباشر والبريد الالكتروني وادوات تساعد المعلمين للوصول إلى المعرفة بأنفسهم كما يتم التفاعل والتواصل بين اطراف العملية التعليمية بشكل متزامن من خلال ادوات المشاركة والتفاعل الالكتروني.

رابعاً: نظرية المشاركة الوجدانية في الاتصال

أكدت النظرية نجاح الاتصال على امكانية تحقق لمشاركة الوجدانية (المرسل- المستقبل) ويمثل في الاحساس لشعور الاخرين واستنتاج مشاعرهم والتنبؤ بسلوكهم وأخذ ادوارهم وتفسير سلوك الغير بالرجوع إلى انفسنا فنعرض اننا نحن الذين نمر بهذا الموقف او ذلك وان الغير سوف يعمل ما عملنا لهذه الخبرة والمرسل احد شخصية المستقبل ويتوقع استنتاجية .(عيسوي، 1984، 55)

خامساً: نظرية المعلومات

أكدت هذه النظرية على أساس الاتصال بغير اساساً عملية علاجية للمعلومات يقوم بها الانسان قد ذكر فريك Frik بانها عملية نقل معلومات عملية انتقالية أو عملية اختيار .(العبد الله، 2010، 40)

حدود التعلم الإلكتروني في تحسين مستوي التعليم للإجابة على هذا السؤال فقد اجريت العديد من الدراسات على المستوي العالمي ومنها دراسة (البروفيسور جبر الدسوقي) من جامعة ولاية كاليفورنيا ان أداء الطلبة الذين اعتمدوا على الدراسة بالتعلم الإلكتروني

توفق على الذين اعتمدوا بالموارد التقليدية بنسبة 20% وذلك نقسمهم طلبة درسو بالفصول التقليدية وطلبة بالفصول الافتراضية .

فالتعلم الإلكتروني يتميز بالتفاعل والمحاكاة وتحصل المتعلم على اكبر قدر من المادة العلمية متناسبة مع المحتوي وكذلك متطورة والكثير من المناهج منشقاه من جامعات ومؤسسات لها خبرة وتجربة في المجال التعلم الإلكتروني والكثير من المعلمين تحسن مستواهم لاستخدمهم التعلم الإلكتروني.(سلام، 2007، 228)

- ما دور التعلم الإلكتروني في تحسين مستوى التعليم
- هدف على مدي فاعلية البرامج التي قدمت واثارها في تحسين العملية التعليمية في ليبيا وفي ضوء نتائج البحث يمكن الخروج بالتوصيات والمقترحات التالية:
1. تشجيع البحث العلمي في مجال التعليم الإلكتروني وذلك لتخصص دعم مادي.
 2. دعم المكتبات الالكترونية ومراكز المعلومات وتوفير المصادر الالكترونية.
 3. ضرورة مشاركة التربويين في نشر والتشجيع على مثل هذا التعليم.
 4. وضع برامج تدريبية للطلاب والمعلمين.
 5. ضرورة تدريب العاملين على تصميم مناهج الكترونية
 6. عقد ندوات وحث الجامعات على التخطيط طويل الامد لبرامج التعلم الإلكتروني
 7. إجراء دراسات لمعرفة علاقه استخدام التعلم عن بعد في تحصل الطلاب.
- الدراسات السابقة:

أشاره عدة دراسات مثل دراسة (الشحات 2023) ودراسة (زياد عمر 2023) ودراسة (أبو خويط 2023) ودراسة فاطمة المؤمني (2021) إلى أهمية تعليم وتطوير واستخدام التعليم الإلكتروني فيما استخلصت الباحثة من تلك الدراسات السابقة أهمية التعلم الإلكتروني فيما يلي:

تطوير مهارات الويب وتصميم بيئة تعليمية.

سرعة تصميم برامج ومنصات الكترونية لتعلم اسرع.

ضرورة تصميم برامج تعليمياً الكترونية لحصول الطالب على كم من المعلومات.

أنطلاق التعليم الإلكتروني والاكتشاف عند الطالب وعدم الاعتماد على المعلم.

سرعة التعليم والتعلم والخروج من الاطار المحلي.

توفير البيئة التحتية والبيئة المناسبة مقل هذا التعلم.

تدرس أعضاء هيئة التدريس لمثل هذا النوع واستعدادهم واكتساب مهارات التدريب الإلكتروني.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة توصلت إلى وجود دراسات لها علاقة بمتغيرات البحث.

- دراسة الشحات واخرون (2023)

تصميم بيئة تعليم إلكترونية واثرها في تنمية مهارات تطوير مواقع الويب التعليمية لدى طلاب التكنولوجيا التعليم. (الشحات وآخرون، 2023)

هدف البحث إلى تنمية مهارات تطوير مواقع الويب التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعلم من خلال تصميم بيئة تعليم إلكترونية باتباع نموذج عبد اللطيف (الجزار 2014) وتمثلت في التصميم اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة واختبار تحصيلي واستخدام التصميم شبه التجريبي القبلي والبعدي طبق على طلاب كلية التربية بلغ عددهم (30) طالب وتطبيق اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الادائي لتطوير مهارات مواقع الويب وتوصلت نتائج البحث

- وجود فرق دال إحصائيات عند مستوي (50) بين متوسطين درجات طلاب تكنولوجيا التعليم القبلي والبعدي وتطوير مواقع الويب التعليمية بصالح البعدي.

- وجود فرق دال احصائيات عند مستوي (5.05) بين متوسطي درجات طلاب تكنولوجيا التعليم في التطبيق القبلي والبعدي لنطاق الملاحظة لصالح البعدي ويتم قبول الغرض البحثي الذي يحقق استخدام بيئة التعلم الإلكترونية المقترحة بحجم تأثير 5.14 في الجوانب الادارية لمهارات تطوير مواقع الويب التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وعلية فان قبول الفرضيات.

- زيادة عمر - صالحه على (2023)

يهدف البحث إلى اعداد برنامج تدريبي حول الية تطبيق التعليم الإلكتروني لمعلمي التعلم الاساسي بالدولة الليبية من خلال معرفة درجة توافر المهارات الاساسية المتعلقة بالبرنامج الإلكترونية وتوظيفها في العملية التعليمية ادي معلمي مرحلة التعليم الاساسي من وجهه نظر مديري المدارس اعتمد الباحثين علي المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة (20) مديراً وتوصلت النتائج إلى انه 85% من معلمي مرحلة التعليم الاساسي يفتقرون إلى المهارات والكفايات الاساسية حول تطبيق التعليم الإلكتروني

90% ترجع إلى عدم توفير البيئة التعليمية

85% إلى عدم وجود دورات تدريبية من قبل مراقب التعليم.

- أبو خويط (2023)، واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في المعاهد التقنية العليا في ليبيا من وجه نظرا اعضاء هيئة التدريس جامعة طرابلس 2023. ليبيا كلية علوم انسانية (أبو خويط، 2023)

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في المعاهد التقنية العليا في ليبيا وذلك من خلال مدي الامكانيات المادية والبشرية اللازمة ومدى استعداد اعضاء هيئة التدريس لتطبيق هذا النوع من التعليم استخدام الباحث الاستبان وكانت عينية الدراسة (50) وتصلت إلى النتائج ضعف البيئة التحتية الازمة لتطبيق هذا النوع من التعليم قلة في الامكانيات المادية والبشرية وضعف برامج التدريب وضعف شبكة الاتصالات والبرامج

- دراسة فاطمة المومني (2021) (واقع التعليم الإلكتروني واثرة على التعليم في الاردن 2021).

بهدف هذا البحث الى التعرف على اثر فعلة استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني على العملية التعليمية في محافظة عجلون وكذلك مستوى متوسط الاستفادة من العملية التعليمية من التعلم الإلكتروني ووجد هناك علاقة ارتباط مباشر وداله احصائيات بين مستوى متغير استخدام التعلم الإلكتروني ومستوى العملية التعليمية الاول وكذلك ارتفاع معدل استخدام التعليم الإلكتروني بنسبة 1 %

- دراسة البطانية (2020) على اهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل المنصات التعليم الالكتروني عبر الانترنت في الغرفة الصيفية وعملية تصميم برمجيات التعليم الالكتروني، ويقترح تصميم لبرمجة خاصة لتدريس الترجمة باستخدام (الانترنت) مساندا لعملية التدريس في الغرفة الصيفية يشترك في تصميمها كل مدرسي الترجمة وخلالها ومهندسي البرمجيات وخبراء تقنيات التعليم الالكتروني.

- دراسة العنزي (2020) هدفت الدراسة إلى استطلاع الواقع الحالي للتعليم الإلكتروني الذي يعد أحد اساليب التعلم التي تعتمد على التكنولوجيا في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت والوقف على ايجابيات وسلبياته من وجهة نظرا المعلمين ومدى استفادة الطالبات من التعليم الإلكتروني وجهات نظرهم نحو التعلم الالكتروني باختلاف التخصص - والمؤهل العلمي- والخبرات التدريسية تكونت العينة من 200 معلمة مرحلة متوسطة تجمعات علمية واطهرت النتائج مرحلة إيجابيات استخدم طريقة التعلم الإلكتروني جاء بمستوى مرتفع والتأهل بمستوى متوسط والاستعداد لمستوى متوسط والسلبيات بمستوى متوسط وتوجد فروق ترجع إلى التخصص الدراسي وعدم وجود فروق في محاور الاستعداد - والتأهل والسلبيات تبقي لمتغير الخبرة الدراسية.(العنزي، 2020، كما ورد في المومني، 2021)

نتائج البحث

1. إن ادخال التعليم الإلكتروني في التعليم في ليبيا يساهم في تخفيض التكلفة التعليمية.
2. يساهم التعليم الإلكتروني في مساعدة الطالب على التحصيل بأسرع وقت وتكلفة .
3. استخدام تقنية المعلومات في المؤسسات تساعد على عملية الحفظ الوثائق الإلكترونية واسترجاعها.
4. التعلم الإلكتروني في المدارس يساهم في اكتساب الخبرات والمعلومات للطلاب الذين ليس لديهم فرصة للاتحاق بالمدارس.

الخاتمة

إن استخدام التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية أصبح امر ضروري ومهم وملح في هذا العصر الذي يطلق عليه عصر المعلومات وكذلك التقدم العلمي والتكنولوجي وخاصة في مجال تقنية المعلومات وأدخال المنصات التعليمية التي تعطي مخرجات تعليمية صحيحة ونشر برامج وجمع بيانات ومعلومات تحتاجها الطالب في أي وقت وبأقل تكليف وأسهل واسرع نتائج

المراجع

1. أبو خويط. (2023). واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في المعاهد التقنية العليا في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. جامعة طرابلس، كلية العلوم الإنسانية.
2. الباروني، فتحية. (2014). التعليم الإلكتروني. مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، 2(عدد غير مذكور).
3. الجوهري، أمل (2020)، مستحدثات التكنولوجيا في التعلم. مجلة التربية الحديثة - جامعة عين شمس.
4. حسن، أحمد، & محمد، حنين (2008). الرياضيات، عمان: الناشر غير مذكور.
5. خميس، محمد، (2003). توصيات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: دار الحكمة، ص 25.
6. زياد، عمر، & صالحة علي، (2023) التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الأساسي بالدولة الليبية: رؤية مقترحة. مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية.
7. سلام. (2007). التعلم الإلكتروني والتعلم الجوال. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ص 228.
8. سلام. (2009). التعلم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعلم: تجارب عربية وعالمية. المنصورة: المكتبة العربية للنشر والتوزيع.
9. السيد، محمود. (2019). التكنولوجيا التعليمية وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
10. شحات، عثمان. (2020). بيئات التعلم الإلكترونية: الإعداد الجيد من حيث تضمينها وتطويرها واستخدامها وإدارتها وفق معايير محددة تقود عمل المصمم. كلية تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، جامعة دمياط، ص 53.
11. الشحات، وآخرون. (2023). تصميم بيئة تعليم إلكترونية وأثرها في تنمية مهارات تطوير مواقع الويب التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية - جامعة دمياط، 38(84)، جزء (4)، يناير.
12. صالحة، زياد عمر. (2023). التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الأساسي بالدولة الليبية: رؤية مقترحة. مجلة جامعة مصراتة، 8(عدد غير مذكور).

13. الصويعي، هند، وآخرون. (2021). معوقات وتحديات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية. المؤتمر العلمي الدولي الخامس، كلية الاقتصاد - جامعة بنغازي، ص 87.
14. عبد القادر. (2017). واقع ومستقبل التعلم الإلكتروني في ليبيا. الجامعة الليبية للعلوم الإنسانية.
15. عبد الله. (د.ت). التعلم الإلكتروني ومفهومه، خصائصه وفوائده. ورقة عمل، جامعة الملك سعود، ص 292-293.
16. عبد الله، الحسن، & عبد الرحمن، (2019). أثر الواقع المعزز وأسلوب التعلم السطحي والعميق في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طلاب صعوبات التعلم بكلية التربية بجامعة جدة. المجلة المحلية التربوية، جامعة سوهاج، ص 171.
17. العبد الله، منى. (2010). نظريات الاتصال. القاهرة: دار النهضة، ص 40.
18. العنزى. (2020). نقلاً عن فاطمة المومني (2021). التعلم الإلكتروني وأثره على التعلم في الأردن. مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية، 1(عدد خاص).
19. عوض، أماني. (2016). تطوير بيئة تعليمية إلكترونية لتنمية مهارات إدارة منصة التعلم الإلكتروني (أومو) وقياس فاعليتها في تنمية مهارات رياض الأطفال في إدارة هذه المنصة. مجلة تكنولوجيا التعليم - الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ص 279.
20. عيسوي، عبد الرحمن. (1984). الآثار التقنية والاجتماعية للتلفزيون العربي. بيروت: دار النهضة العربية، ص 55.
21. مبروك، فرج. (2019) الوسيلة التعليمية ودورها في العملية التعليمية. ص 219.
22. محمود، محمد. (2001) التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية. العين، الإمارات المتحدة: دار الكاتب الجامعي.
23. محمود، محمد. (2003). تكنولوجيا التعليم. ص 55.
24. منصور، علوم. (2004). التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت - الرياضي. ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني.
25. فتحة عبدالله، التعليم الإلكتروني، مجلة التعليم عن بعد، مج 2، ع 2، مايو 2024 ، ص 16.

26. فاطمة موسى، التعلم الإلكتروني واثرة على التعلم بالأردن، مجلة الشرق الأوسط العلوم الإنسانية
مج 1 ، ع 2 ، 2021، ص 263